

أخي غمراتٍ لا يريدُ على الذي
يهمُّ به من مفتحِ الأمرِ صاحباً^(١)
إذا همَّ لم تُردعُ عزيمةُ همِّه
ولم يأتِ ما يأتي من الأمرِ هائباً^(٢)
فيا لِرِزامٍ رشحوا بي مقدّماً
إلى الموتِ خواضاً إليه الكتائباً^(٣)
إذا همَّ ألقى بينَ عينيه عزمه
ونكَّبَ عن ذكرِ العواقبِ جانباً^(٤)
ولم يستشِرْ في رأيه غيرَ نفسه
ولم يرض إلا قائمَ السيفِ صاحباً

* * *

الطرمّاح (ت ١٢٥ هـ / ٧٤٣ م)

(بفيض إلى كل امرئ غير طائل)

يعتبر الطرمّاح من ألمع شعراء الخوارج وأفصحهم في
العصر الإسلامي، وهو الطرمّاح بن حكيم، والذي ينتهي نسبه

(١) الغمرات: الشدائد.

(٢) تردع: تزجر. وهائباً: خائفاً.

(٣) رزام: حي من تميم، نسبوا إلى جدهم رزام بن مالك بن حنظلة. واللام
في (رزام) للاستغناء.

(٤) نكَّب: انحرف.